

## استحداث نظم البنية الإيقاعية في التصميم الزخرفي المتعدد السطوح من خلال نظرية محاكاة الطبيعة Bio-mimicry

د/ طارق محمد عبد الحي محمد

المدرس بقسم الخزرفة - كلية الفنون التطبيقية - جامعة دمياط - 2016م

### • ملخص البحث:

تتحدد مشكلة البحث في اطار التوصل التجريبي الى أسلوب جديد في اثراء بنائية تصميم المعلق الجداري والزخرفي، والذي يمكن تحقيقه من خلال فهم واستلهام النظم البنائية واللونية الطبيعية ذات السمة الإيقاعية، والإستفادة من جمالية التفاصيل الشكلية العضوية الدقيقة في الطبيعة والكائنات الحية في ضوء نظرية محاكاة الطبيعة "Bio-mimicry"، وتوضيح امكانية استخلاصها ومحاكاتها، ثم طرحها من جديد في صورة رمزية يمكن استخدامها كوحدة شكلية او فراغية قابلة للنمو الانشائي وفق نظم محددة للتكرارات الإيقاعية، وإعادة تنسيق العلاقة البنائية "الشكلية/الفراغية" الناتجة عن هذا الترتيب الإيقاعي بانواعه المختلفة لهذه الوحدات في اثراء بنية تصميمية ابتكارية تتميز بتعدد مستوياتها الانشائية المسطحة والمفرغة، بغرض التوصل الى انتاج معلقات جداريه تصلح للاستخدام في العماره الداخليه المعاصره. ولذلك فالاطار التجريبي يؤكد على التواصل بين التقدم العلمي بنظرياته الحديثه وتطوره السريع وبين مداخل التشكيل والتجريب ذو الممارسه الجماليه المميزه. وبذلك يمكن الإستفادة منها في من خلال تتبع عناصرها وعملياتها البنائية ونظمها الشكلية في ايجاد بنيه تصميميه قائمه على أشكال تصلح كمفردات جديدته تحمل في طابعها الهوية العربية والاسلاميه تتواكب وانتاج تصميمات لمعلقات جدارية ذات صبغة معاصرة.

### • ومن ذلك السياق فإن الباحث يطرح التساؤلات التالية:

- هل يمكن استحداث بنائيات تصميمية متعددة المستويات ذات نظم إيقاعية من خلال نظرية المحاكاة "البايوميكري"؟
- هل يمكن تطبيق مفاهيم نظرية محاكاة الطبيعة Bio-mimicry في تصميم التكسيات الزخرفية الداخلية و الخارجية بحيث تحمل طابع وهوية التصميمات الزخرفية الاسلاميه؟

### • اهداف البحث:

- تطبيق مفاهيم نظرية محاكاة الطبيعة Bio-mimicry في اطار نظرية الجشطلت بما يثري الجانب الزخرفي في التصميم المتعدد السطوح.
- استحداث بنائيات تصميمية متعددة المستويات ذات نظم إيقاعية من خلال نظرية المحاكاة "البايوميكري" تحمل طابع وهوية التصميمات الزخرفية الاسلاميه.
- الكلمات المفتاحية: النظم - البنية الإيقاعية-تعدد السطوح - نظرية محاكاة الطبيعة Bio-mimicry